



In the name of Allah, the compassionate, the merciful
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه:	شحاذي، حسن علي
عنوان و نام پديدآور:	حقيقة الوحي القرآني: دراسة نقدية في نظريات المستشرقين / حسن علي شحاذي.
مشخصات نشر:	قم: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ۱۴۳۹ ق = ۱۳۹۶.
مشخصات ظاهري:	۳۱۲ ص.
شابک:	978-600-429-317-4
وضعيت فهرست نویسی:	فينا
يادداشت:	عربی.
يادداشت:	کتابنامه: ص. ۲۹۹ - ۳۱۲؛ همچنين به صورت زيرنويس.
يادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۷ (فينا). / چاپ سوم: ۱۴۰۱
موضوع:	وحي -- اسلام -- احاديث: Hadiths -- Islam -- Revelation
موضوع:	وحي -- اسلام -- جنبه‌های قرآني / Revelation -- Islam -- Qur'anic teaching
موضوع:	وحي -- اسلام -- دفاعيه‌ها و رديها / Revelation -- Islam -- Controversial literature
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية. مركز بين المللي ترجمه و نشر المصطفى ﷺ
شناسه افزوده:	Almustafa International Translation and Publication center/Almustafa International University
رده بندي كنگره:	۲۲/BP ۱۳۹۶۳ / ح ۳ ش ۷
رده بندي ديوي:	۴۳/۲۹۷
شماره كتابشناسي ملي:	۵۰۲۶۷۴۷
اين كتاب با كاغذ حمايتي منتشر شده است	BP1117

حقيقة الوحي القرآني / دراسة نقدية في نظريات المستشرقين

مؤلف: حسن علي شحاذي

الطبعة الثالث: ۱۴۴۳ق / ۱۴۰۱ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال) / عدد الطبع: ۵۰۰ / قيمت: ۹۱۰،۰۰۰ ريال

مراكز التوزيع

- ◀ ايران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ۱۸ هاتف: ۳۷۸۳۶۱۳۴ / ۲۵ ۹۸
- فاكس: (الرقم الداخلي، ۱۰۵) / ۳۷۸۳۹۳۰۵ / ۲۵ ۹۸
- ◀ ايران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارتيه هاتف: ۳۲۱۳۳۱۰۶ / ۲۵ ۹۸

✉ miup@pub.miu.ac.ir pub-almustafa.ir pub_almustafa

نشكر أعضاء المركز الذين تابعا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مراحلها الأخيرة

- مدير مركز النشر: مصطفى نوبخت
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي أهرري
- المشرف الفني: السيد محمدرضا جعفري
- مصمم الغلاف: مسعود مهديوي
- مشرف الطباعة: أيوب جمالي

حقوق الطبع محفوظة للناسر

يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر،

أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح

مسبق ومكتوب من الناسر، وأُتي مخالفة لما ذكر يعرض

للمساءلة القانونية والقضائية.



حقيقة الوحي القرآنيّ

دراسة نقدية في نظريات المستشرقين

حسن علي شحاذي

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. بعد انتصار الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية في ظلّ المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصاً فريدةً للاطلاع الواسع بما يحيط به.

ومن هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خلّق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنّي عليه السلام وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة. فأسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

مركز المصطفى عليه السلام العالمي

لترجمة والنشر

الفهرس

8	الإهداء
9	المقدّمة
19	الفصل الأوّل: الاستشراق (مدخل تمهيدي)
21	المبحث الأوّل: بين الشرق والاستشراق والمستشرق
26	المبحث الثاني: جغرافيا الاستشراق
29	المبحث الثالث: غايات الاستشراق
38	المبحث الرابع: وسائل الاستشراق
43	الفصل الثاني: الوحي في الأديان السماوية الثلاثة
47	المبحث الأوّل: نافذة على الوحي
47	أولاً: المدلول اللغوي للوحي
48	ثانياً: الحاجة إلى الوحي
51	ثالثاً: الوحي بين الإمكان والعدم
54	المبحث الثاني: الوحي في المنظور اليهودي
61	المبحث الثالث: الوحي في فهم المسيحيين
68	المبحث الرابع: مفهوم الوحي عند المسلمين
68	أولاً: حقيقة الوحي
70	ثانياً: الفرق بين الوحي والإلهام
73	ثالثاً: معاني الوحي في القرآن الكريم
77	رابعاً: أنحاء الوحي
81	الفصل الثالث: الوحي في رؤى المستشرقين
85	المبحث الأوّل: خلفيات المستشرقين وأثرها النفسي والعقدي في فهم الوحي

94	المبحث الثاني: الظاهرة الغيبية بين التفسير والإنكار.....
104	أولاً: وحي الصرع والهوس
104	ثانياً: وحي الظاهرة النفسية.....
105	ثالثاً: وحي الخيال الخلاق
110	رابعاً: وحي الزهد والتصوّف
112	خامساً: وحي الإلهام الباطني
113	سادساً: وحي الطموحات الكهلة.....
114	سابعاً: وحي الإصلاح.....
116	ثامناً: وحي التأثر بالظروف المحيطة.....
116	تاسعاً: وحي التفكير العميق
117	عاشراً: وحي القياس المنطقي
119	الفصل الرابع: نقد خطاب الوحي الاستشراقي.....
125	ظروف السيرة النبوية
129	تناقض نظرية الوحي النفسي مع الدلائل التاريخية
134	تناقض النظرية مع المحتوى الداخلي للظاهرة القرآنية
141	رفض النظرية من خلال موقف النبي ﷺ من الظاهرة القرآنية
146	تباين نمطي القرآن الكريم والسنة
149	دلالة إقرأ
157	دور المكي والمدني في استدلال المستشرقين:
177	الفصل الخامس: مصادر الوحي عند المستشرقين.....
181	المبحث الأول: المصادر الخارجية
184	أولاً: مصادر القرآن المزعومة من كتب اليهود.....
188	ثانياً: مصادر القرآن المزعومة من كتب النصارى

192	المبحث الثاني: المصادر الداخلية
194	أولاً: شعر زيد بن عمرو بن نفيل
195	ثانياً: شعر أمية بن أبي الصلت
196	ثالثاً: شعر قس بن ساعدة الأيادي
197	رابعاً: شعر ورقة بن نوفل
198	خامساً: سجع مسيلمة بن حبيب (مسيلمة الكذاب)
203	الفصل السادس: نقد مصادر الوحي عند المستشرقين
209	المبحث الأول: شبهة الأخذ عن مجمل اليهود والنصارى
215	أولاً: صور التشابه بين التوراة والقرآن
229	ثانياً: صور التشابه بين الإنجيل والقرآن
246	المبحث الثاني: شبهة الأخذ عن الراهب بحيرى
256	المبحث الثالث: شبهة تعلم النبي من «ورقة بن نوفل»
264	المبحث الرابع: شبهة الأخذ عن أمية بن أبي الصلت
275	الفصل السابع: الأسباب المعيقة عن فهم القرآن عند المستشرقين
279	المبحث الأول: جهل بلاغة القرآن «قصور فهم المعجزة البيانية»
284	المبحث الثاني: قصور ترجمات القرآن وضعفها
290	المبحث الثالث: أسلوب القرآن المخالف لأساليب الكلام
292	الخاتمة
299	المصادر والمراجع